فقالت لا ينبغي للملكة ان تتزوج علانية وواعدته ان يقدم عليها سرا في
ليلة عينتها له فجاها في تلك الليلة فقتلته فسار اليها ابوه رستم فقتلها
وقيل ان هذه الواقعة كانت مع اددي اخت ٥ ٥ ٥

وَبلقيس غابرت الزبا عليك بلقيس ابنة الحرث بن سبا ويلقب
ابوها بالهدهاد وقيل بنت الشيصبان ملكة سبا المذكورة في الكتاب العزيز
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سيل رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن سبا ارجل هو او امراة ام ارض فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
بل رجل ولد عشرة سكن منهم اليمن ستة والشام اربعة فاليمانيون مذحج
وكندة والانمار والازد والاشعريون وحمير والشاميون
لخم وجذام وعاملة وغسان وكانت بلقيس من احسن نسا العالمين ويقا
ان احد ابويها كان جنيا وقال ابن الكلبي كان ابوها من عظما الملوك ٥
وولده ملوك اليمن كلها وكان يقول ليس في ملوك الاطراف من يدانيني
فتزوج امراة من الجن يقال لها ريحانة بنت السكن فولدت له بلقيس
وتسمي بلقمة ويقال ان موخر قدميها كان مثل حافر الدابة ولذلك اتخذ
سليمن عليه السلام الصرح الممرد من القوارير وكان بيتا من زجاج
يخيل للرائي انه ما يضطرب فلما راته كشفت عن ساقيها فلم ير غير شعر
خفيف وكذلك امر باحضار عرشها ليختبر به عقلها ثم اسلمت وعزم
سليمن علي تزوجها فامر الشياطين فاتخذوا الحمام والنورة وهو اول
من اتخذ ذلك وطلوا بالنورة ساقيها فصارا كالفضة وتزوجها ٥
وارادت منه ردها الي ملكها ففعل ذلك وامر الشياطين فبنوا لها
الحصون باليمن التي لم ير مثلها وهي غمدان وبينون وغيرهما وابقاها

علي

علي ملكها وكان يزورها في كل شهر مرة من الشام علي البساط والريح وبقي
ملكها الي ان توفي سليمن فزال بموته **واما الزبا** فهي ابنة مليح بن
البرا كان ابوها ملكا علي الحضر وهو الذي ذكره عدي بن زيد بقوله
• واخو الحضر اذ بناه واذ • دجلة تجبى اليه والخابور •
فقتله جذيمة الابرش وطرد الزبا الي الشام فلحقت بالروم وكانت
عربية اللسان كبيرة الهمة **قال** ابن الكلبي وما روي في زمانها اجمل
منها وكان اسمها فارعة وكان لها شعر اذا مشت سحبته وراها واذا
نشرته جللها فسميت الزبا والازب الكثير الشعر وبلغت من همتها ان
جمعت الرجال والاموال وعادت الي دار ابيها ومملكته فازالت
جذيمة عنها وبنت علي الفرات مدينتين متقابلتين وجعلت بينهما
انفاقا تحت الارض وتحصنت وكانت قد اعتزلت الرجال فهي عذرا
بتول وهادنت جذيمة مدة ثم خطبها فاستدعته وقتلته كما تقدم
في ترجمته **فاما** مقتلها فان قصيرا لما فارق وعاد الي بلاده تحيل علي
قتلها فجدع انفه وضرب جسده ورحل اليها زاعما ان عدي ابن
اخت جذيمة صنع به ذلك وانه لجا اليها هاربا منه واستجارها ٥
ولم يزل يتلطف لها بطريق التجارة وكسب الاموال الي ان وثقت به
وعلم خفايا قصرها وانفاقه ثم وضع رجالا من قوم عدي في غراير
وعليهم السلاح وحملهم علي الابل علي انها قافلة متجر الي ان دخل بهم
مدينتها فحلوا الغراير واحاطوا بقصرها وقتلها قبل ان تصل الي نفقها
في حكاية مشهورة وذلك بعد بعث المسيح عليه الصلاة والسلام •
وان ملك بن نويرة انما ردف لك هو مالك بن نويرة

Copyright © King Saud University